

حظوة طبيعية وتحكم شامل في المجال

المراحل

علاوة على الموارد البشرية الضخمة والتنظيم الاقتصادي الناجع فإن القوة الأمريكية تستند إلى مجال قطري فسيح وثرى يتسم بدرجة اندماج عالية يسرّتها منظومة نقل واتصالات متكاملة وشبكة حضرية متماسكة. سعت إلى تبين دور العامل الطبيعي والتحكم في المجال في إرساء القوة الأمريكية ودعمها.

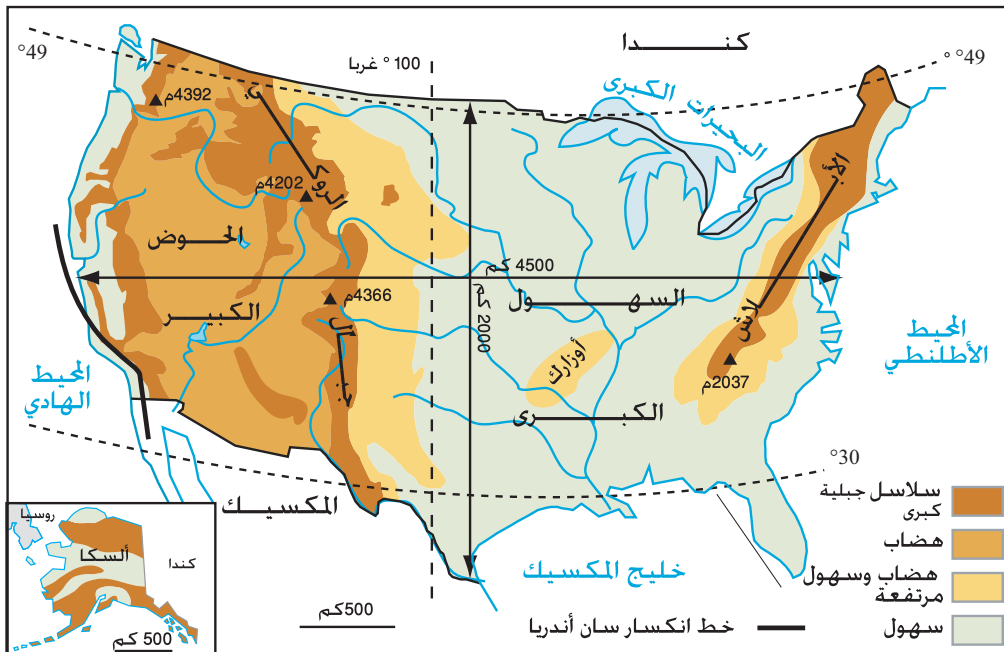
النشاط الأول: أدرس مزايا الطبيعة بالولايات المتحدة الأمريكية

الوثيقة 1 : من مزايا موقع الولايات المتحدة الأمريكية

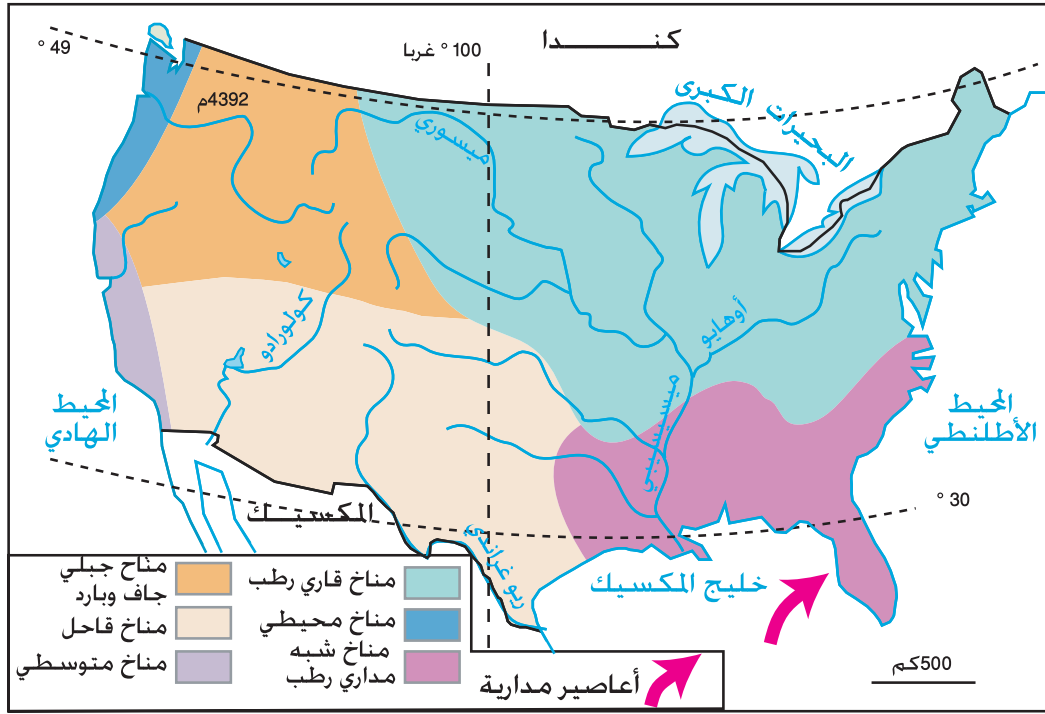
"... ينبغي التأكيد على البعدين القاري والمحيطي الذين انبنت عليهما الإمبراطورية الأمريكية. وكان أساسها غزو تقليدي لأرض قارية شاسعة جداً تعدّ الثالثة في العالم من حيث الاتساع... كما كان لها بعد محيطي يتجلى من خلال السيطرة المبكرة على مناطق الكرايب وشمال المحيط الهادي التي سرعان ما تحولت إلى بحيرات أمريكية. وأخيراً، وعلى مستوى كوني، تحتل الولايات المتحدة الأمريكية من أوجه مختلفة قلب العالم بفضل واجهاتها المحيطية الثلاث التي تدفعها إلى التعامل على حدّ السواء مع أوروبا والقوى الصاعدة بالمحيط الهادي، في حين تمكنها سواحلها المطلّة على بحر الكرايب من الانفتاح على أمريكا اللاتينية. وليس من باب الصدفة أن تكون الأقاليم الساحلية هي الأقاليم الأكثر حيوية اقتصادياً وديمغرافياً. فالميغالوبوليس منفتحة على المحيط الأطلنطي وكاليفورنيا تمثل واجهة تقابل مزدوج مع آسيا والمحيط الهادي من جهة وأمريكا اللاتينية من جهة أخرى، أما ولايات الجنوب الحديث من فلوريدا إلى تكساس، فهي نوافذ الولايات المتحدة على أمريكا اللاتينية...."

المصدر: ج. دُورال، 2005، "Les sources de la puissance américaine" fig, saint dié,

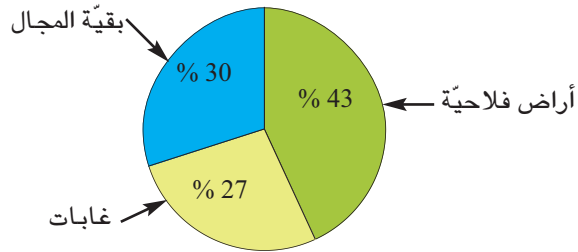
الوثيقة 2 : مكوّنات التضاريس بالولايات المتحدة الأمريكية



الوثيقة 3 : التنوع المناخي والضغطات المناخية بالولايات المتحدة الأمريكية



الوثيقة 4 : توزع مساحة الولايات المتحدة حسب الاستعمالات سنة 2009



المصدر : منظمة الأغذية والزراعة، 2010

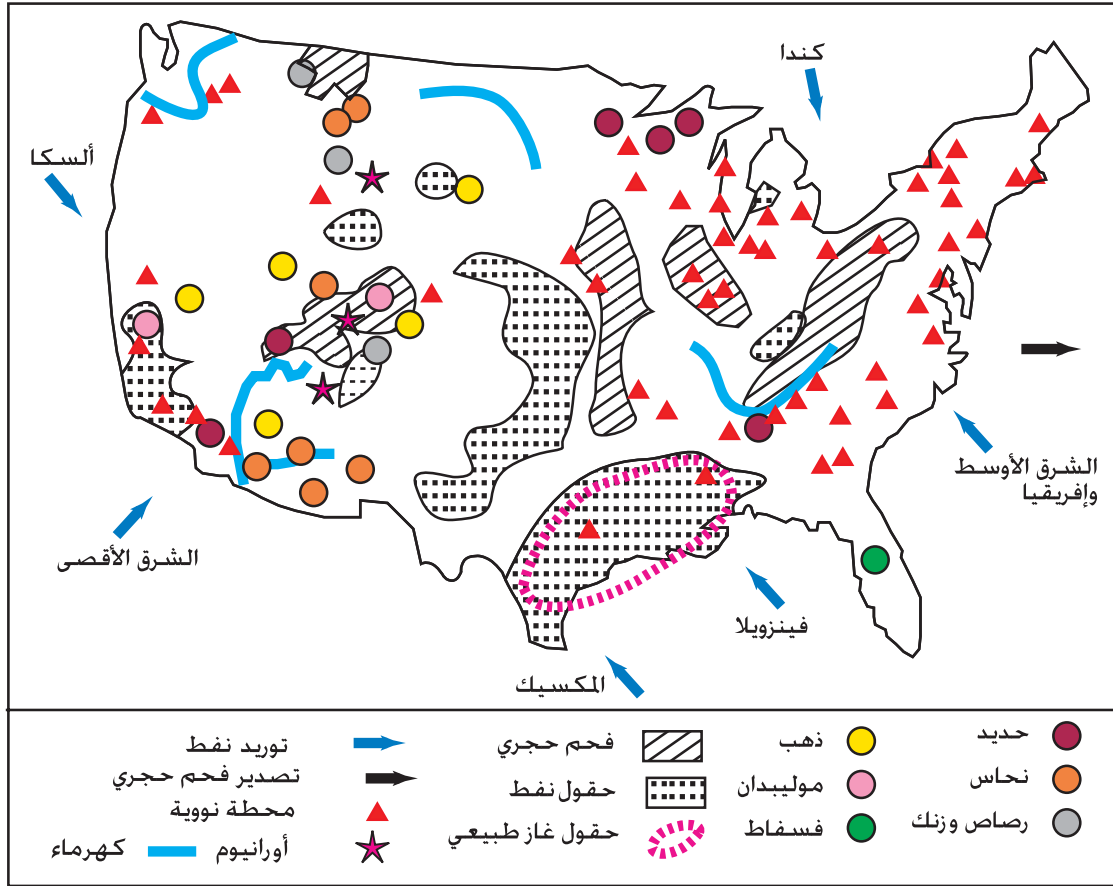
الوثيقة 5 : الكوارث المناخية بالولايات المتحدة الأمريكية

... فعلاوة على كاليفورنيا التي تكثر بها الزلازل، تتواتر العواصف والأعاصير الكبرى (Hurricanes) بالمناطق الجنوبية الشرقية كما تجتاح الفيضانات المناطق الجنوبية وتتعرّض مناطق الشمال والشمال الشرقي إلى العواصف الثلجية والجليد ورياح البليزار* (Blizzard) وقيظ الصيف فضلا عن الفيضانات... وخلال الثمانينات والتسعينات [من القرن العشرين]، خلقت المخاطر الطبيعية عددا هاما من الضحايا وأضرارا لا تحصى في مناطق مختلفة من التراب الأمريكي. ويقسم الأمريكيون هذه المخاطر إلى ستة أصناف: الزوابع والأعاصير الكبرى وموجات الحر وموجات البرد والفيضانات ورياح البليزار. أمّا حرائق الغابات فيصعب إدراجها ضمن الكوارث المناخية الكبرى Major US Weather Disaster باعتبارها ناتجة أحيانا عن عمل بشري.

* البليزار : عواصف ثلجية تحجب الرؤية وترافقها رياح عنيفة وشديدة البرودة.

المصدر : Michel Gassot, Espaces et territoires, Belin 2004

الوثيقة 6 : الموارد المنجمية والطاقة بالولايات المتحدة الأمريكية

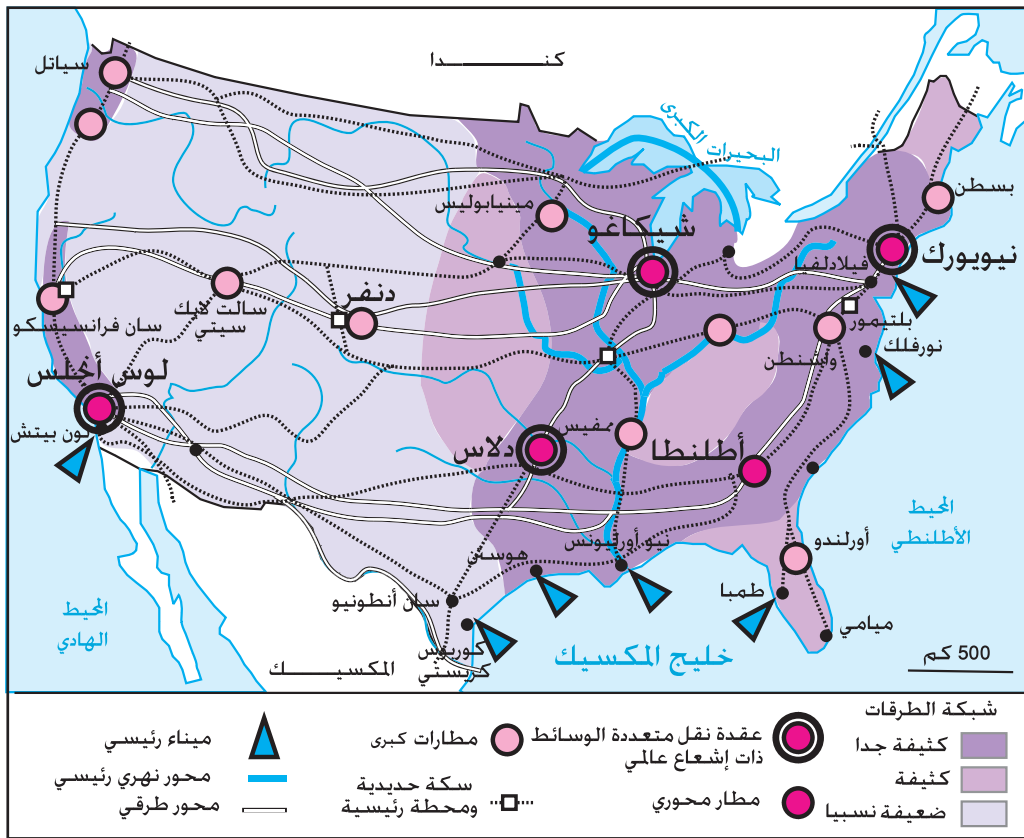


الوثيقة 7 : تطوّر إنتاج بعض الخامات المعدنية بالولايات المتحدة الأمريكية

المرتبة العالمية	الحصة من الإنتاج العالمي	الإنتاج		المؤشر	المنتج
		2009	1990		
2009	2009 العالمي	2009	1990		
7	% 5	52	57		حديد (مليون طن)
3	% 10	413	497		رصاص (ألف طن)
3	% 8	1204	1473		نحاس (ألف طن)
4	% 7	785	543		زنك (ألف طن)
2	% 21	47	62		موليبدان* (ألف طن)
3	% 9	215	294.2		ذهب (طن)
2	% 14	1028	934		فحم حجري (مليون طن)
3	% 8	310	417		نفط خام (مليون طن)
1	% 20	527	513		غاز طبيعي (مليار متر ³)
1	% 20,7	4129	3012		كهرباء (مليار كيلواط / ساعة)
1	% 31	929	607		... منها نووية

المصدر: وضع العالم 2011 وإنيرداتا 2010 Enerdata

الوثيقة 10 : شبكات النقل بالولايات المتحدة الأمريكية



الوثيقة 11 : تطوّر شبكات النقل البرّي بالولايات المتّحدة الأمريكيّة سنة 2008

الأنابيب	القنوات المائية	الخطوط الحديدية	الطرقات السيّارة	مجموع الطرقات	الشبكة
15.080	41	226.5	170	6506	الطول (ألف كم)
1	1	1	1	1	المرتبة العالميّة

المصدر: U.S. Bureau of Transportation Statistics 2010

الوثيقة 12 : تطوير الطرقات السيّارة للإعلام بالولايات المتّحدة الأمريكيّة

"في السّابق، كانت قوّتنا الاقتصاديّة تحدّها عمق موانينا أو حالة طرقاتنا يحدّد قوّتنا الاقتصاديّة. إلّا أنّ قوّتنا أصبحت اليوم مرتبطة أيضا بقدرتنا على إرسال كمّيّات كبيرة من المعلومات بكلّ سرعة وأمان مع فهمها وحسن استغلالها. فعلى غرار شبكة الطرقات السيّارة التي مثلت منعرجا تاريخيا بالنّسبة لتجارتنا، فإنّ الطرقات السيّارة للإعلام التي تضمن اليوم نقل الأفكار والمعطيات والصور عبر مجالنا وعبر العالم، أضحت أساسيّة بالنّسبة إلى قدرتنا التنافسيّة وقوّتنا الاقتصاديّة."

المصدر: مقتطفات من خطاب آل غور نائب رئيس الولايات المتّحدة (1993-2001)
ورد بمقال الطرقات السيّارة للإعلام، 1996، موقع enssib.fr

